

5) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت خرج عن ذلك الاصل سبعة ابواب. قلنا مراده بذلك الاصل اي ان الاصل في الشيء - [00:00:01](#)

او في الكلمة ان ترفع بالضممة تنصب الفتحة الى اخره. خرج عن ذلك سبعة ابواب تخالف هذا الاصل احدها ما لا ينصرف فانه يجر بالفتحة نحو بافضل منه الا ان اضيف او دخلته - [00:00:21](#)

نحن بافضلكم وبالافضل واقول الاصل في علامات الاعراب ما ذكرناه وقد خرج عن ذلك سبعة ابواب. الباب الاول باب ما لا ينصرف وحكمه انه يوافق ما ينصرف في امرين انه يرفع بالضممة وينصب بالفتحة. ويخالفه في امرين وهما انه لا ينون وانه يجر بالفتحة. نحن جاءني - [00:00:39](#)

افضل منه. فترفعه بالضممة لكن لا تنون. ورأيت افضل منه تنصب الفتحة لكن لا تنون. ومررت بافضل من هنا خالف خالف الاصل. الاصل ان يجر شيء بالكسرة. وهنا جر بالفتحة اضافة الى ذلك انه لا ينون. هذا ممنوع من الصلاة - [00:01:03](#) ومعنا ممنوع من الصرف يعني ممنوع من التنوين. وقال الله تعالى فحيوا باحسن منها جار مجرور عن جر الفتحة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزنه فعل. يعملون له ما يشاء من محاريب من محاريب وتماثيل. هذه - [00:01:23](#) هذا ممنوع من الصف لانه على صيغة منتهى الجموع. ان شاء الله. نعم؟ ان شاء الله. لا هذا فعل. ايه. لا. هذا فعل وكلامنا في الاسماء. اشياء نعم صح لكن هذا يشاء. ويشاء فعل مضارع - [00:01:43](#)

ممنوع من الصرف هو مبحث مختص بالاسماء وليس بالافعال يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل. وقال الله تعالى وحيثما الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوباً. هذه الاسماء كلها ممنوعة من الصرف للعلن - [00:02:03](#)

وماذا؟ للعالمية والعجمي. ويستثنى من قولنا ما لا ينصرف مسألتان يجر فيهما بالكسرة على الاصل. احدهما ان يضاف ان تصحبه الالف واللام. تقول مررت بافضل القوم. لماذا جرى بالكسرة؟ لانه مضيف. وبالافضل. لماذا جرى بالكسرة - [00:02:19](#)

قال انه دخلته وقال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. في الاية السابقة قال باحسن وهنا قال في احسن فلماذا جر هنا بالكسرة؟ نقول لانه اضيف. فاحسن مضاف وتقويم مضاف اليه. وفي هذا يقول ابن مالك رحمه الله تعالى وجر - [00:02:39](#)

بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعدف. ثم شرع رحمه الله في اعراب الاية يذكر في ثانيا الاعراب مجموعة من الفوائد. اللام في قوله لقد خلقنا هذه اللام جواب القسم السابق. في قوله تعالى - [00:02:59](#)

التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد فلقد هذه جواب القسم الذي في اول السورة وما بعدهما وقد لها اربعة معالم وذلك انها تكون حرف تحقيق وتقريب وتقليل وتوقع - [00:03:19](#)

اربع معاني. فالتى للتحقيق تدخل على الفعل المضارع فقط. هذا عند الجمهور. التحقيق لا يكون الا مع البعث في المباراة فقط. نحو قد يعلم ما انتم عليه. اي يعلم ما انتم عليه حقاً ويقيناً وقطعاً. وقال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء - [00:03:39](#)

نرى هذا فعل مبارك فقد هذه تفيد تحقيق هذا الامر آ تحقيق رؤية الله عز وجل ان الله عز وجل يرى تقلب وجه النبي صلى الله عليه

وسلم حقا نعم - 00:04:00

وعلى الماضي نحو ولقد خلقنا الانسان. عفوا انا قلت ان انها قد التي للتحقيق لا تدخل على المظارع. عند الجمهور قد تدخلوا على الماضي فقط التحقيقية قادة التي للتحقيق مختصة بالدخول على الماضي. طيب عند الجمهور قد - 00:04:16
لا تدخلوا على المضارع مفيدة للتوكيد او التحقيق ومثل فيها خلاف يعني من النحويين من يرى من يرى جواز ذلك كما هو ظاهر كلام بن هشام هنا وتابعوا على هذا من معاصرين الشيخ محمد ابن الشنقيطي رحمه الله. يرى انه يجوز في قد ان تفيد التحقيق مع

الماضي ومع المباراة. اما الماضي فلا خلاف - 00:04:44

هذا محل يا جماعة. قد افلح المؤمنون. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. هذا محل يا جماعة. انما الخلاف في المضارع. انما الخلاف المضارع. هل اذا دخلت قد على المباراة تفيد التحقيق فيه خلاف. وظاهر كلام بن هشام هنا بل صريحه انها تفيد ذلك.

واختاره بعض المعاصرين - 00:05:11

كما قلنا قال رحمه الله فالتى للتحقيق تدخل على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اي يعلم وانتم عليه حقا قد نرى تقلب وجهك في السماء وعلى الماضي نحو - 00:05:31

ولقد خلقنا الانسان الاية. ثم قال قاعدة وكذا حيث جاءت قد بعد اللام فهي للتحقيق. هذي قاعدة كلما جاءت قد فاحكم عليها بانها للتحقيق. كما في هذه الاية التي معنا. انتقل بعد ذلك الى التقريب. متى تفيد قد التقريب؟ قال والتي للتقريب - 00:05:41

تختص بالماضي لا تكن مع المضارع نحو قول المؤذن في الاذان قد قامت الصلاة اي قد حان قد حان وقتها. عندك مكتوب حامي الماضي كذلك عندي انا حامي يبدو انه خطأ بانطباعي. قد قام للصلاة معناه قد حان وقتها - 00:06:01

نعم التقريب يكون الحدث لم يقع وانما اقترب حصوله. فنحن المؤذن لما يقول قد قامت الصلاة هل الصلاة قامت لا وانما اقترب وقت قيامها ولذلك يحسن وقوع الماضي موضع الحال اذا كان معه قد كقولك رأيت - 00:06:33

قد عثم على الخروج. يعني هو هو يعني اقترب خروجه واقترب هذا الحدث لكنه لم يخرج نعم آآ رأيت زيدا قد عزم على الخروج اي عازما عليه. نعم هذه هي التقرير - 00:06:56

انتقل بعد ذلك للمعنى الثالث. وهي قد التي تفيد التقليل. قال والتي للتقليل تختص بالمضارع. كقولهم قد يصدق الكذب وهذا هو المعنى الاكثر في قد اذا دخلت على المضارع بل يعني قد يكون هو الاصل في قد اذا دخلت على المضارع - 00:07:17

انها تفيد التقليد. وكما قلنا قبل قليل افادتها للتحقيق مع الخلاف. كقولهم قد يصدق الكذب. يعني قليل وقد يعثر الجواد اي ربما صدق الكذب ربما عثر الجواد. والتي للتوقع هذا المعنى الرابع والاخير - 00:07:37

متى تفيد قيد التوقع؟ قال تختص بالماضي. قال سيبويه واما قد فعلت يعني اما قولك قد فعل على فلان كذا. فجواب لقول السائل هل فعل. يعني مثلا يقول لك شخص هل سافر زيد؟ تقول - 00:07:57

سافر ما معنى قد هذه؟ قد هذه تفيد التوقع. ما معنى التوقع؟ يعني ان السائل حينما سألك عن سفر زيد كان هو يتوقع من زيد ان يسافر. فهو فقط يريد ان يتثبت ان يتحقق. هل وهل حصل ما يتوقعه ام لا؟ فيسألك يقول - 00:08:17

قد سافر هل هل فيسألك يقول هل سافر زيد؟ فتجيبه؟ قد سافر تسمى هذي قد للتوقع. لانها جواب لسائل يتوقع الحدث. قال

سيبويه هو كلام جميل وكذلك الكلام الذي سينقله عن الخليل ايضا جميل. يقول واما قد فعل فجواب هل فعل. لان - 00:08:37

ينتظر الجواب ان يتوقعه. وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر. يريد ان الانسان اذا سأل عن فعل او علم انه يتوقع ان يخبر به قيل قد فعل. يعني قد سافر قد قام - 00:09:03

واذا كان الخبر مبتدأ قال فعل كذا وكذا ولم يأت بقدر فاعرفه. يعني ايش هذا الكلام جميل جدا؟ وسبحان الله كلام السلف الكلام الاوائل هذا من الكلام الاصلي يعني. كلام السلفي سبحان الله يكون يعني واضح وجميل. وعميق في نفس الوقت. يعني اقول -

00:09:23

اه اذا اراد الانسان ان يبتدأ بالكلام قوله هنا واذا كان الخبر مبتدأ لا يفطر بالمبتدأ هنا المبتدأ الاصطلاحي مخاطب خالي. نعم. يقصد

يعني المقام الابتدائي عند البلاغيين. يعني ذهن المخاطب الخالي. فجاءك شخص قال لك - [00:09:44](#)

سافر وزيد يلقي عليك المعلومة هكذا مباشرة. هل يحتاج الى قد؟ لا يحتاج الى قد. لان ذهن السامع خالي وهو اصلا لا يتوقع الحدث.

متى تستعمل قد عند التوقع؟ حينما يتوقع الانسان سفر الزيت فيسألك يقول لك هل سافر زيد؟ فتقول له - [00:10:01](#)

اي قد حصل ما تتوقعه هذا معنى قوله واذا كان الخبر مبتدأ يعني ابتداء بالخبر فاعرفوا ثم قلت الثاني ما جمع بالف وتاء مزيدتين

كهندات فانه ينصب بالكسرة نحو خلق الله السماوات - [00:10:22](#)

قال تعالى ففي رتبات بخلاف نحو وكنتم امواتا ورأيت قضاة والحق به ولالة واقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين سواء كان جمعا مؤنث نحو هندات وزينبات او جمعا لمذكر نحو اسطبلات وحمامات. هندات وزينبات ليس في اشكال. لكن

اسطبلات - [00:10:42](#)

جمع اسطبل ومكان الخيل عربي معرب. وحمامات معروفة مو حمام. اسطبل هو حمام مذكر ومع ذلك جمع جمع مؤنث فما الجواب عن هذا الاشكال؟ نقول افترقوا فرقتين الجمهور يقولون جمع مؤنث سالم من باب التغليب. اي الغالب فيه انه جمع مؤنث سالم. فاذا

وجد افراد مذكرة مثل اسطبل فهو مذكر - [00:11:07](#)

وحمام مذكر وجمع نقول هذا لا ينقض القاعدة. بل الاصل في هذا الباب جمع مؤنث ان يكون سالما. في هذا الباب ان يكون جمعا

مؤنثا. فهو من باب الغالب. من باب اطلاق الشيء على ما يغلب عليه. واما بن مالك وتبعه على ذلك بن هشام - [00:11:47](#)

فيسمونه بتسمية اخرى حتى لا يرد عليهم هذا يسمونه المجموع بالالف والتاء. فقولهم المجموع بالالف والتاء هذا عام يصدق على

الاناث وعلى وعلى الذكور. واضح؟ لذلك هو قال ما جمع بالف وتاء مثل - [00:12:07](#)

طيب اذا هذا الذي جعل المصنف يقول ماذا؟ ما جمع بالف وتاء مزيدتين. ولم يقل جمع المؤنث السالم. نعم. لوجوه الوجه اول ما

ذكرناه انه يوجد اشياء مذكرة. فكيف نقول جمع مؤنث سالم - [00:12:27](#)

والامر الثاني انه يوجد جمع لهذا ولم يسلم فكيف نقول سالم يعني حصل فيه تكسير واقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع

بالف وتاء مزيدتين. يعني لابد ان تكون زائدتين ليستا باصليتين. سواء كان جمعا لمؤنث نحوه - [00:12:54](#)

وزينبات او جمعا لمذكر نحو اسطبلات وحمامات وسواء كان سالما كما مثلنا الامثلة السابقة او كان لا تغيير كسجدات جمع ماذا؟

سجدة فالجيم ساكنة في المفرد لكنها في الجمع تكسرت - [00:13:15](#)

تحركت بالفتحة فحصل فكيف نقول سالم؟ وهو لم يسلم من التغيير؟ فالجمهور يقولون هذا من باب الغالب. الغالب انه يسلم. وابن

هشام يقول هذا وجمع بالف وتاء ونخرج من الاشكال. او كان ذا تغيير كسجدات بفتح الجيم. وغروب فات او غرافات يجوز هذا يجوز

هذا. بضم الراء - [00:13:35](#)

وسيديرات والسيدرات بكسر الدال وفتحها. هذي امثلة لما لم يسلم. فهذه ترفع بالضمة وتجر بالكسرة على الاصل وتنصب بالكسرة

على خلاف الاصل. تقول جاءت الهندات هاي اصل ومررت بالهندات ده الاصل ورأيت الهندات مخالف للاصل. كان يجب ان يفتح. خلق

الله السماوات خلق فعل ماض - [00:13:58](#)

والله فاعل والسماوات مفعول به عند المصنف وبعض النحويين يقول مفعول مطلق وفيه بحث انظره في كتاب التصريح بمضمون

التوضيح. في بحث نعم للزهري لانه مرتب على مسألة يعني يقولون ان ان المفعول به لا يكون الا لشيء موجود ثم توقع عليه الحدث

- [00:14:28](#)

زيد موجود ثم تقول اكرمت زيدا هذا مفعول به. اما هو غير موجود ثم اوجدته فهل هذا مفعول به انا انشأناهن اعرابي شأن او مطلق

ليس مفعول به. لانهم غير موجودات فاو جدهم الله عز وجل - [00:15:00](#)

وكذلك ولذلك بعض النحويين يرى ان ان السماوات مفعول مطلق. يعني انه اوجد السماوات وليس المراد ايقاع ايقاع الخلق على

السماوات وانما المراد ايجاد السماوات. فهو امر يتعلق بالمعنى بمعنى الآية يرجع اليه - [00:15:18](#)

خلق فعل ماضي وفالله فاعل والسماوات مفعول به والمفعول منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة. وقال الله تعالى ولا

تتبعوا خطوات الشيطان. وقال الشاهد خطواتي مفعول به. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - [00:15:38](#)

نعم. وقال ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك كثيرا. يريهم الله اعمالهم حسنات هذا يوري فعل والهاء مفعول اول والله فاعل. اعمالهم مفعول ثاني. حسرات في الاجل مفعول ثاني. طيب. ماذا ايضا؟ وغيرها - [00:15:57](#)

اليس مفعولا ثالثا؟ اراه يتعدى الى ثلاث مفاعل. نعم. نعم. هو مفعول فاعل لان يوري هو مبايع ارى ابن مالك يقول الى ثلاثة رأى وعلم رأى واعلم الى ثلاثة رأى وعلم عدوه اذا صار ارى واعلم. فارى واعلم ينصب ثلاثة مفاعيل - [00:16:36](#)

وهذا شاهد له في القرآن فاذا قيل لك انتني بشاهد في القرآن لفعل نصر ثلاث مفاعيل هذا شاهده هذا شاحن لا لا انكر ان ان تكون حسنات لها توجيه اخر. بعض النحويين يعمل بحسنات حال - [00:17:05](#)

كذلك يريهم الله اعمالهم حال كونها حسرات. لكن يعني كذلك الظاهر ان الحسرات والوجه الثاني في الاعراض انه ان يكون مفعولا ثالثا. نعم. اما ان الحسنات فهذا واضح. اسم انه منصوب - [00:17:22](#)

ونظائر ذلك كثيرة في كلام العرب. والحق بهذا الجمع اولات فينصب فينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة هذا ما يسمى عندهم بالملحق بجمع المؤنث السالم. وان لم يكن جمعا وانما هو اسم جمع. ما معنى اسم جمع؟ قال لانه لا واحدة له من - [00:17:43](#)

الكلمة التي لا واحدة لها لا مفرد لها تسمى عندهم باسم الجمع. فالولة هذا اسم جمع. لماذا لا نقول جمع ما معنى ولاة ولاة؟ معناه صاحبان فؤلاة ليس له مفرد - [00:18:03](#)

ليس له مفرد من لفظه. لكن له مفرد من معناه ولفظه اولات ليس هناك اولة لا يوجد لكن معناه ما معنى ولاة؟ معناه صاحبات. صاحبات له مفرد ولا؟ صح. له مفرد صاحبه. فهذا الذي لا لا مفرد له من لفظه يقال له اسم جمع - [00:18:21](#)

يلحق ما معنى يلحق؟ يعني يعامل معاملة جمع مؤنث سالم فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة. حمل على جمع المؤنث كما حمل اولو على جمع المذكر كما سيأتي. قال الله تعالى وان كنا اولئك - [00:18:40](#)

حمل كنا كان واسمها حصل فيها ادغام والنون هذي اسمها واناتي خبرها منصوب على نصبه للكسرة لانه جمع مؤنث لانه ملحق بجمع مؤنث سالم. وعلامة نصبه الكسرة. نعم ثم قلت الثالث ذو بمعنى صاحب وما اضيف لغير الباء من اب واخ وحم وهن وفم بغير ميم فانها - [00:18:55](#)

بالواو والالف والياء واقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل الاسماء الستة المعتلة. المعتلة لنا الف والواو لاحرف علة. المضافة الى غيري يا المتكلم فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتخفص بالياء نيابة عن الكسرة. الشرط الاول - [00:19:24](#)

منها وهو ذو ان يكون بمعنى صاحب. تقول جاءني ذو مال ورأيت ذا مال مررت بذى مال. يعني صاحب مال. قال الله تعالى وان ربك ل ذو مظلوم مغفرة هذا مرفوع وعلامة رفعه الواو. وقال تعالى ان كان ذا مال وبرين. وما ذا خبر كان منصوب - [00:19:44](#)

الالف وقال تعالى الى ظل ذي هذا نعت لي ظل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه ستة والى ظل ذي ثلاث شعب فرفع ذو فراغ فوقع ذو في الاول خبرا لان فرفع بالواو وفي الثاني خبرا لكان فنصب بالالف - [00:20:04](#)

صفة لظل فجر بالياء لان الصفة تتبع المنصور. واذا لم يكن ذو بمعنى صاحب كان بمعنى الذي عند جمهور العرب تستعمل بمعنى صاحب وعند بني عند بني عند طي عند قبيلة طي في شمال الجزيرة يستعملون - [00:20:26](#)

الذي فهو اسم موصول عندهم وكان مبنيا على سكون الواو. مبني على سكون الذي على الواو هذا عند الطير. كما ان الاسم موصول يبنى على السكون كثيرا الذي تقول جاءني ذو قامة ورأيت ذو قامة مررت بذو قامة تلاحظ انه لم يتغير. لم يتغير - [00:20:50](#)

لماذا؟ لانه مبني لا يتأثر بالعوامل. ففي الاول هو مبني على السكون في محل رفع فاعل. وفي الثاني مبيع السكون في محل نصب مفعول وفي الثالث السكون في محل جر. وهي لغة طي الذين منهم حاتم الطائي وعديب حاتم رضي الله عنهم. على ان منهم - [00:21:14](#)

من يجريها مجرى التي بمعنى صاحب فيعربها بالواو والالف والياء. بعض طي يعرب لا يجعله مبنيا فيقول جاءني ذو قامة ورأيت ذا

قائمة مررت بذى قائمة. لكنه في نفس الوقت. اسم موصول احسنت - [00:21:34](#)

الا ان ذلك الشاذ يعني شاذ عندهم. والمشهور ما قدمناه يعني من لغة الجمهور ان نذوب معنى صاحب. وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه. يعني لا الذي لا والذي في السماء عرشه. اي اقسام بالذي عرشه في السماء - [00:21:53](#)

فذو موصولة بمعنى الذي وما بعدها صلة لمحل معراب. فلو كانت معربة لجرت بواب القسم. لو كانت الواو لو كانت ذو معربة كان سيقول وذى لكنه قال ذو جاريا على لغة جمهور طي لان حتى مشكلة حتى طي مختلفون - [00:22:15](#)

هذا طيل عندهم جمهور وعندهم هذي اللغات يدرسها الطالب من باب الفائدة والا الانسان لما يتكلم او يكتب يكتب لغة الجمهور. والخمسة بقية شرطها ان ان تكون مضافة الى غيرها المتكلم كقوله تعالى وابونا شيخ كبير. وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين -

[00:22:35](#)

وقوله تعالى ارجعوا الى ابيكم. الاول مرفوع الثاني منصوب والثالث مجرور. فوقع الاب في الآية الاولى مرفوعا بالابتدائي. وفي الآية الثانية منصوبا بان. وفي الثالثة محفوظا وهو في جميع ذلك مضاف الى غير الياء. يقصد ياء المتكلم. هذا من شروطها - [00:22:55](#)

فهذا اعرب بالواو والالف والياء. وكذلك القول في الباقي. ولو اضيفت هذه الاسماء الى ياء المتكلم. فما الحكم؟ قال كسرت واخرها لمناسبة الياء ان الحركة التي تناسب الياء هي الكسرة فتكسرهما. وكان اعرابها بحركات - [00:23:13](#)

مقدرة قبل الياء تقول هذا ابي. ورأيت ابي ومررت بابي. كيف تعرض؟ تقول هذا مهتدا وابي فاعل وابي خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال محل بالحركة المناسبة للياء وهي الكسرة. ورأيت ابيه - [00:23:33](#)

المفعول مررت بابي فعل فاعل وجار ومجرور فتقدر حركات الاعراب قبل ياء المتكلم. كما تفعل ذلك في نحو غلام ثم قال وقد تكون في الموضع الواحد محتملة لوجهين او اوجه. هنا هنا يعني هنا الزيادة الان هنا الجديد. اما كل ما قرأناه قبل - [00:23:53](#)

تري سهول الانسان في التحفة السنية فورا عن القطر يعني هنا الان الفوائد واللاضافة قال وقد تكون في الموضع الواحد محتملة لوجهين قد تكون يعني الاسم المضاف في ايام متكلم - [00:24:16](#)

مثل اخي احيانا تأتي كلمة اخي وتكون محتملا لوجهين واحيانا تأتي وتكون محتملة لا وجه مثال الاول الاول كقوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. قوله هنا اخي هذا اصله من الاسماء الستة - [00:24:32](#)

انه اضيف الياء متكلم فهو الان ليس من اسماء ستة. لانه فقد الشرط. طيب لكن ما اعرابه؟ اعرابه يحتمل وجهين يحتمل النصب ويحتمل الرفع. فما وجه النصب؟ وما وجه الرفع؟ قال فيحتمل اخي - [00:24:52](#)

احدهما ان يكون بدلا من هذا. فيكون منصوبا. لان البدل يتبع المبدل منه. فكأنه قال ان اخي اذا نقول هكذا ان حرف تفيد ونصب هذا اسم اشارة في محل نصب اسم ان واخي بدلا من هذا - [00:25:12](#)

وبدل المنصوب منصوب. وعلامة نصبه فتحة مقدرة من الظهور اشتغل معي. وهو مضاف يا مضاف اليه. واضح؟ والقاعدة البدل في نية تكرار العامل. فكأنك قلت ان اخي ان هذا ان اخي - [00:25:32](#)

هكذا البهجة. طيب ما به اخوك؟ له تسع وتسعون نهجا. هذا هو الخبر فيكون الخبر لم يأتي. طيب والثاني الوجه الثاني ان يكون ان تجعل اخي خبر ان. والخبر ما حكمه؟ فيكون مرفوعا - [00:25:52](#)

فان ترحل فيه نصب هذا اسمها اخي خبرها. فيقول فيكون السائل الذي سأل داوود عليه السلام يريد ان يخبر بان هذا الرجل علاقته به انه اخوه. ان هذا ما به اخي. انتهى الكلام - [00:26:19](#)

جملة اسمية ثم استأنف فقال له تسع وتسعون نجا هذا كلام جديد وما اعراب جملة له تسع وتسعون نعجة على هذا الوجه. قال وجملة له تسع وتسعون نعجة. هذا خبر ثان على الوجه الثاني - [00:26:39](#)

فيقول السائل قد اخبره بخبر اخبره اولاً ان هذا الرجل اخوه. ثم اخبره مرة ثانية بانه يملك تسعة وتسعين نعجة تكون الجملة الاسمية في محل رفع خبر ثاني. وعلى الوجه الاول تكون جملة له تسع وتسعون نهجه تكون - [00:26:59](#)

بدلاً آ عفوا تكون خبر كما بينا قبل قليل. وهو الخبر على الوجه الاول ما هو الوجه الاول؟ ان تجعل اخي بدل صح فسنقول اين خبر

ان بسيطة؟ نقول جملة له تسع وتسعون درجة. واضح؟ اذا على الوجه - [00:27:19](#)

اول اخبره بكم خبر؟ واحد. وعلى الوجه الثاني اخبره؟ اخبرني بخبرين المعنى الاجمالي واحد. ولكن في عند التدقيق يكون هناك فروق دقيقة والثاني ومعنى الثاني يعني ان تكون الكلمة محتملة لأكثر من اعراب. ليس لوجهين ليس محتملا لوجهين محتملا لوجه -

[00:27:39](#)

والثاني كقوله تعالى ربي اني لا املك الا نفسي واخي. هذا من عجائب القرآن قوله واخي يحتمل ان يكون مرفوعا وان يكون منصوبا

وان يكون مجرورا واحتماله لان يكون مرفوعا تخريجه ثلاثة اوجه - [00:28:11](#)

تمام؟ سيسردها الان. قال فيحتمل اخي ثلاثة اوجه احدها ان يكون مرفوعا. طيب اولاً حتى يتضح لنا اعراب اخي نعرب الاية

باختصار شديد اية كاملة. ربي يعني يا ربي هذا منادى. محذوف النداء. وحذوب منه ايضا يا المتكلم - [00:28:40](#)

اني اسمها ولا نافية واملك فعل مضارع والفاعل انا الا اذا استثنى ملغى ونفسي مفعول مفعول املك بمعنى املك نفسي صح ولا لا؟

نعم. والواو حرف عطف واخي هذا هو محل الشاهد - [00:29:10](#)

وسنبين انه يحتمل ثلاثة اوجه. نعم والجملة خبر. خبر ان طيب. فيحتمل اخي ثلاثة اوجه. احدها ان يكون مرفوعا وذلك من ثلاثة

اوجه احدها ان يكون عطفا على الضمير في املك - [00:29:33](#)

ليس املك فيه ضمير ما هو تقديره؟ انا. انا. فنقول اخي معطوف على انا والمعطوف على المرفوع مرفوع. مرفوع. ذكره الزمخشري

وفيه نظر لماذا؟ لان المضارع المبدوء بالهمزة مثل املك - [00:29:53](#)

لا يرفع الاسم الظاهر مثل ايش؟ اخي. لان العطف يعني فيه من نفس العامل. عندما تقول جاء زيد وعمرو وجاء عمرو فلا

يصح ان نقول اه ان انا - [00:30:07](#)

يعني لا املك انا. لا املك. ولا املك اخي. ويكون على ان اخي هل يستقيم هذا؟ هل يصح ان تقول قال ام هشام لا تقول اقوم زيد هل

هل تقول اقوم زيد؟ وتجعل زيد فاعل اقوم؟ لا - [00:30:29](#)

لا يصح فكذلك لا يعطف الاسم الظاهر على الاسم المرفوع به. لا يعطف الاسم الظاهر الذي هو اخي على الاسم المرفوع الذي وانا.

طيب فان قلت وايضا يعني مما يشكل على الزمخشري ممكن ان نعترض اكثر - [00:30:49](#)

نقول وايضا فكيف يعطف على الضمير المرفوع الذي هو انا على الظمير المرفوع المتصل يعني متصل بفعله لا يقصد انهم

يعني نعم يعني انه ليس بينهم فاصل. مثل انا هذا جاء بعد ان املك مباشرة ليس هناك فاصل. على الظمير المرفوع المتصل -

[00:31:09](#)

ولم يوجد تأكيد كما في قوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. ما الذي جوز عطف ابائكم على التاف كنتم وجود فاصل

ما هو هذا الفاصل؟ انتم هذا الضمير جيء به للتوكيد. وللاصل ان يقول لقد كنتم واباؤكم. لكن لماذا قال انتم حتى يصح العطف؟ لان

من شروط - [00:31:29](#)

عطف الاسم الظاهر على على الظمير المرفوع المتصل من شروطه ان تأتي معه بضمير فصلك ضمير فصل للتأكيد درسناه في قطر

لدى يقول مثلاً قمت وزيد هل يجوز قمت وزيد - [00:31:56](#)

لا يجوز. قمت وزيد عند الجمهور لا يجوز. طيب ما الحل؟ احسنت. تقول قمت انا وزيتون طيب ولذلك قال تعالى لقد كنتم انتم

واباؤكم. طيب فالاعتراض على الزمخشري ان نقول كيف تعطف اخي على ظمير انا - [00:32:16](#)

ولم تأتي بايش؟ بغير فصل. ولم تأتي بغير فصل. ابن هشام يقول دافع عن الزمر. قال لا هذا الاعتراض لا يرد على الزواج الشرعي.

لماذا؟ قال قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم مقام التأكيد. وهنا قد حصل فصل صح ولا لا؟ حصل فصل بايش -

[00:32:38](#)

وكذلك يعني نفسي المهم حصل فصل بين المعطوف الذي هو اخي والمعطوف عليه الذي هو انا وهذا فصل يغنيه يغني الزمخشري

عن ماذا؟ عن الظمير عن الظمير المنفصل. فابن هشام يقول لا هذا الاعتراض لا حاجتين - [00:32:58](#)

ولا ولا يرد على الزمن شيء. طيب. قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم مقام التأكيد. الثاني يعني الوجه الثاني انتهينا الوجه الاول ان يكون الوجه الثاني ان يكون ان يكون عطفاً على محلي ان واسمع عفوا قلنا احدها ان يكون مرفوعاً - [00:33:18](#) وتخريج الرفع ثلاثة الوجه الاول ان يكون معطوفاً على الظمير انتهينا منه الثانية الان ما زلنا في الرفع. لو تنتقل من الرفع. ما زلنا في الرفع ان يكون عطفاً على محله ان واسمها - [00:33:41](#)

والتقدير واخي كذلك هذا مذهب سباويه سيبويه يرى ان ان واسمها كلاهما في محل رفع مبتدأ. نص على هذا ابن عقيل في الشرح. في الشرح حينئذ نقول اخي معطوفة على ان واسمها. وما محل ان واسمها؟ عند سيبويه؟ في محل رفع مبتدأ - [00:33:55](#) والمعطوف على المرفوع مرفوع. الوجه الثالث والآخر ان يكون مبتدأ حذف خبره ليس معطوفاً ولا شيء. فالوجه الاول معطوف. في الوجه الثاني معطوف. الوجه الثالث ليس معطوفاً. وانما نقول اخي مبتدأ. اين خبره - [00:34:22](#)

محذوف ما تقديره والتقدير واخي كذلك. فاخي المبتدأ كذلك خبر محذوف. تلاحظ ان التقدير في الثاني والثالث متفقان فتقدير الثاني واخي كذلك. وتقدير الثالث واخي ذلك. ما الفرق بينهما؟ من حيث المعنى؟ يقولون ليس هناك فرق كبير وانما - [00:34:42](#) لكن هناك فرق نحوي قال والفرق بين الوجهين يعني الاخيرين ان المعطوف في الوجه الثاني مفردان على مفردين. نحن نعرف في باب العطف هناك عطف مفردات وعطف جمل يقول بن هشام الوجه الثاني من باب عطف المفردات - [00:35:02](#)

والوجه الثالث من باب عطف الجمل فقط ففي الوجه الثاني انت عطفت مفرداً على مفرد وفي الوجه الوجهين الاخيرين هو يقصد وجه الزمخشري والوجه الثاني الذي فيه عطش والفرق بين الوجهين ان المعطوف الوجه الثاني مفردان على المفردين - [00:35:26](#)

كما تقول ان زيد منطلق وعمر ذاهب. فهنا عمران معطوف على ماذا عطفت مفرد على مفرد صح؟ ولم تعطف جملة. وفي الوجه الثالث وفي الوجه الثالث جملة على جملة كما تقول ان زيد منطلق وعمر ذاهب. ماذا عطفت هنا؟ جملة عمرو ذاهب كلها معطوفة على جملة - [00:35:55](#)

ان زيدا منطلق. واضح؟ طيب فالان في الآية الكريمة واخي كذلك اذا قلت ان اخي مبتدأ وخبره محذوف تقديره كذلك تكون الجملة كاملة اخي كذلك هذه الجملة معطوفة على جملة اني لا املك الا نفسي. فتكون باب عطف ايش على ايش - [00:36:22](#) جملة على جملة وان قلت ان اخي معطوف على اني لا املك يعني معطوفة على ان محلها فهنا تكون عطاء في ماذا عن ماذا؟ من باب عطف المفردات نعم. فالكلام عن الوجهين الاخيرين - [00:36:49](#)

الكلام عن الوجهين الاخيرين ليس عنان الوجه الوجهين الاخيرين الخلاصة ان الوجه الثاني من باب عطف المفردات والوجه الثالث من باب عطف هذا فقط فرق نحوي والا بمعنى اجمالي واحد - [00:37:16](#)

الثاني ان يكون اخي منصوباً. وذلك من وجهين. احدهما ان يكون معطوفاً على اسم ان. اني الياء والمعطوفة على المنصوب منصوب. والثاني ان يكون معطوفاً على نفسي. ربي اني لا املك الا نفسي ما اعراب نفسي - [00:37:38](#)

مفعول به. نفسي مفعول به. فتجعل اخي معطوفاً على نفسي. والمعطوف على المنصوب؟ منصوب. منصوب فهو في الحالة منصوب سواء عطفته على المفعول به او عطفته على اسم ان الذي هو الياء. والثالث ان يكون محفوظاً - [00:37:58](#)

هذا الوجه الاخير وذلك من وجه واحد. وهو ان يكون معطوفاً على الياء المخفوفة باضافة النفس. موب نفس مضاف والياء مضاف اليه في محل جر. فتعطف اخي على الياء في نفسي. نفسي ونفسي. نعم. فيكون المعنى ربي اني - [00:38:18](#)

لا املك الا نفسي ولا املك الا نفسا اخي وهذا الوجه لا يجيزه جمهور المصريين. لماذا؟ لان فيه محذور لان فيه العطف على الظمير المخفوف من غير اعادة الخافض. هذي مسألة مشهورة جداً. وقد اخذناها باختصار في قطر - [00:38:38](#)

وسندرسها بالتفصيل ان شاء الله في الالفية. اخي على هذا الوجه معطوف على الياء في نفسي. والمعطوفة على مجرور مجرور. طيب هنا في وهو انك عطفت على شيء مجرور على ضمير متصل دون ان تعيد الخافض. وهذا عند الجمهور لا يجوز. يعني الواجب عندهم ان - [00:39:04](#)

تقول لا املك الا نفسي والا نفس اخي. فتعيد الخافض لان من الذي خفض الياء في نفسه؟ الخافضة. الاضافة فيجب ان تأتي بالاضافة في اخي فتقول الا نفس اخيه. مثال ذلك في المثال الاوضح من هذا ان تقول مثلاً مررت بك وزيد - [00:39:27](#) مررت بك وزيد هل يجوز هذا عند البصريين؟ لا يجوز. طيب ما الحل؟ تعيد الخافض. فتقول مررت بك وبزيد قال الله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون. اعاد حرف الجر وهو على. عند عند البصريين هذا لا يجوز - [00:39:47](#) وعند ابن مالك يجوز. عند ابن مالك نص عليه في الالفية قال وليس عندي لازماً. اذ قد اتى في النثر والشعر الصحيح مثبتاً يعني لا مانع منه. قد جاء له شواهد شعرية وجاء في القرآن - [00:40:07](#) لان فيه العطف على الضمير المحفوظ من غير اعادة الخافض. نقف عند قوله ثم قلت والافصح في الهنيء النقص. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:22](#)